

آداب المشي إلى الصلاة

سمعتُ المؤذّن وهو يرفع الأذان بصوته الشّجي، وقد ملأ الآفاق تكبيراً لله رب العالمين، فأخذتُ أردّد معه تلك الجملة العظيمة، امتثالاً لأمر نبيّنا وحبیبنا محمد ﷺ في قوله: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذّن»^(١)، وبعد انتهائه قرأت الذكر الوارد، ثم توضأت.

● ما الذي ستفعله بعد ذلك؟

ثم أذهب إلى المسجد لأداء الصلاة

فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها

أستخرجُ من النصوص التالية ما ورد فيها من فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها:

الفضل المستنبط	النص
١- من الله على من مشى إلى المسجد برفع الدرجات وتكفير الخطيئات	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال: «من تطهر في بيته، ثم مضى إلى بيت من بيوت الله، ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة» ^(٢) .
٢- أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم ممشي إلى المسجد	عن أبي موسى <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم ممشي فأبعدهم» ^(٣) .



<p>عن بُرَيْدَةَ <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «بَشِّرُوا الْمَشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).</p>	<p>٣ - البشرى لهم من الله وهي النور في ظلمات يوم القيامة</p>
<p>عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»^(٢).</p>	<p>٤ - أن الملائكة تصلي على من يجلس لانتظار الصلاة.</p>



آداب المشي إلى الصلاة

الصلاة عبادة عظيمة، يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه إلى الله تعالى، فينبغي أن يتقدمها استعداداً وتهيئاً نفسي وبدني؛ ليتفرغ لها ويؤديها على الوجه الصحيح، ولهذا يشرع في التوجه لها أمور، منها:

أتعاون مع معلمي وزملائي في استخراج آداب المشي إلى الصلاة من النصوص التالية:

النص	الأدب
<p>عن عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small> قال: سمعت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقول: «من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة، فصلها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد، غفر الله له ذنوبه»^(٣).</p>	<p>١ - الخروج إليها متطهراً، مع إسباغ الوضوء، وهو: إكماله.</p>

(١) أخرجه أبو داود برقم (٥٦١)، والترمذي برقم (٢٢٣)، وصححه ابن خزيمة برقم (١٤٩٨)، والحاكم في المستدرک برقم (٧٦٨).
(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٤٥).
(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٣٢).

<p>عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه...»^(١)</p>	<p>٢ - الخروج إليها مبكراً، وبالتبكير تتحقق عدة فوائد، منها: أ - إدراك فضيلة انتظار الصلاة. ب - إدراك الصف الأول. ج - إدراك تكبيرة الإحرام.</p>
<p>عن عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنهما</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> خرج إلى الصلاة وهو يقول: «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً، واجعل من خلفي نوراً، ومن أمامي نوراً، واجعل من فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، اللهم أعطني نوراً»^(٢).</p>	<p>٣ - ما يقال من الدعاء عند المشي إلى الصلاة</p>
<p>عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>: «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتموا»^(٣).</p>	<p>٤ - المشي إلى الصلاة بخشوع وسكينة</p>
<p>عن كعب بن عُجْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يُشبِّكَن يديه؛ فإنه في صلاة»^(٤).</p>	<p>٥ - كراهية تشبيك الأصابع إذا خرج إلى الصلاة حتى يصلي</p>



عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: « كان النبي ﷺ يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله؛ في طهوره، وترجله، وتنعله »^(١).
وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى - أي عند دخول المسجد - فإذا خرج بدأ برجله اليسرى^(٢).

٦ -
استحباب التيامن في كل شيء

عن أبي حميد أو عن أبي أسيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك »^(٣).

٧ -
الدعاء عند دخول المسجد وعند الخروج منه

آداب انتظار الصلاة

النص	الأدب
عن أبي قتادة السلمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا دخل أحدكم المسجد؛ فليركع ركعتين قبل أن يجلس » ^(٤) .	١ استحباب اداء تحية المسجد عند دخول المسجد
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه؛ ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يشبكن يديه؛ فإنه في صلاة.....	٢ - تجنّب تشبيك الأصابع حين انتظار الصلاة.
٣ - الاشتغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصلين.	



بالتعاون مع معلمي وزملائي: أكتب أكثر الآداب التي ألحظ محافظة الناس عليها عند المشي إلى الصلاة.

الآداب التي ألحظ المحافظة عليها

الخروج إليه متطهراً مع إسباغ الوضوء

المشي إلى الصلاة بخشوع وسكينة

أداء تحية المسجد عند دخول المسجد

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online